Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

ثم يؤيد الرأي القائل بأن أصل الفينيقيين جاء من الخليج العربي ، ويثبت رأيه بأكثر من دليل منها تشابه أسماء البلاد مثل ميناء صور العماني الشهير بصناعة السفن وميناء صور على ساحل الشام المشهور أيضا ببناء السفن ، ثم أقوال أغلب المؤرخين اليونان والرومان وفي مقدمتهم هيرودتس واسترابو ، وكذلك وجود بعض الآثار في جزيرة أوال بالبحرين تشبه صناعات الفينيقيين . . الخ .

وحين يتحدث عن اليقظة الفكرية في البحرين يذكر أن أول مدرسة بالمعنى الحديث في الخليج فتحت عام ١٩١٩ بالجهود الذاتية بتعبير اليوم في جزيرة المحرق من جزر البحرين تلتها مدرسة في جزيرة المنامة . وفي عام ١٩٢٩ خرجت أول بعثة للدراسة من البحرين إلى بيروت كما أنشئت أول مدرسة لتعليم البنات . وعند تكريم الشاعر أحمد شوقي من أدباء جميع الأقطار العربية عام ١٩٢٧ كانت هدية البحرين في حفل التكريم نخلة من ذهب أثمرت لؤلؤا أشار إليها شوقي في قصيدته . كما رافقت هذه الهدية قصيدة للشاعر خالد الفرج حيا فيها شاعر العرب وأشاد فيها بالبحرين وآثارها في الأدب جاء فيها :

من منبت الـدر تسليم وتكـريـم ... لشـاعـر اللغـة الفصحى وتكـريم
حيّـاك من دارنا البحـرين لؤلؤها ... والنخـل إذ سبحت فيـه الأكـاميم
يا مصر كم لـك من مجد يشيـده ... أبنـاء صـدق بهم من أمهم خيم
شوقي بربـك كيف الشعر تنـظمه ... عفـوا وغيـرك بـالاجتهـاد محـروم

ثم يعرض لفجر الأدب القصصي في الخليج فيراها من خلال منظار واقعي حين يعلن أن الأدب في الخليج «شارك في القصة مشاركة لا أصفها كبيرة ولكنها مشاركة ملموسة ، توزعت في الصحف الصادرة في الخليج وصدر عدد ضئيل منها في الكتب ، إلا أن هذه القصص على قلتها تكشف عن الجوهر الأصيل والعنصر الجيد» . (ص ١١٨) ثم يذكر أن أشهر أدباء القصة هما فاضل خلف بالكويت وأحمد كمال في البحرين لأنهما «أكثر انتاجا من غيرهما وأعمق نظرة وأسلس سردا ، كما أنهما يتميزان بتصوير المجتمع العربي في الخليج» . كما يشير إلى رواية السيد عبدالله خلف «مذكرات مدرسة من المرقاب» وهي تصور بيئة المدرسات في مدارسهن ، والمرقاب